

الدرس السادس | |

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

قال الحافظ ابو محمد عبدالحق الاشبيلى رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى - [00:00:03](#)

كتاب الحج قال باب قال في الباب الذي بدأناه بالامس النسائي عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبيد

مناف لا تمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار - [00:00:17](#)

الترمذي عن يعلى ابن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مطبعا وعليه برد. قال حديث حسن صحيح خرجه ابو داود

من حديث عبدالله ابن عثمان ابن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه -

[00:00:34](#)

واصحابه اعتمرؤا من الجعرانة ورملوا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم وقذفوها على عواتقهم اليسرى مسلم عن سويد بن غفلة قال

رأيت عمرا قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا - [00:00:53](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وقال النسائي قبله ثلاثا - [00:01:14](#)

مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى عن يمينه فرمل

ثلاثا ومشى اربعا. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على - [00:01:33](#)

بغير يستلم الركن بمحجن زاد من حديث ابي الطفيل ويقبل المحجن البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى

الله عليه وسلم على بغير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر - [00:01:51](#)

مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين النسائي عن جابر

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابراهيم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصرى -

[00:02:10](#)

ركعتين قرأ بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج الى الصفا وعن عبد الله بن

السائب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر - [00:02:31](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن سعيد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يمشي بين الصفا

والمروة ثم قال ان مشيت فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي - [00:02:51](#)

ولئن سعيت فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى وزاد في طريق اخر وانا شيخ كبير مسلم عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامه - [00:03:07](#)

الايمن وملت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج فقال ابو داود ثم سلت الدم بيده مسلم عن

عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي - [00:03:27](#)

ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حالا وفي رواية بعث بها مع ابي وفي اخرى قلائد

من عهد وعنهما قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها - [00:03:47](#)

ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي

يوم هذا فقالوا هذا يوم النحر فقال فقال هذا يوم الحج الاكبر - [00:04:10](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في من يؤذن يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

بيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج والحج الاكبر الحج - [00:04:25](#)

مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامرنا فامرنا فامرنا اذا احللنا ان نهدي ويجتمع

النفر منا في الهدية احسنت احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. احمده جل وعلا واثنى عليه الخير كله - [00:04:43](#)

واصلي واسلم على نبيه محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم الاخلاص في

القول والعمل وان يعلمنا كما علم ادم وابراهيم وان يفهمنا كما فهم سليمان عليهم السلام - [00:05:06](#)

وان يعيننا ويسددنا ويوفقنا نعم قال رحمه الله تعالى النسائي عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف

لا تمنع احدا طاف بهذا البيت - [00:05:29](#)

وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار هذا الحديث قد خرجه اصحاب السنن جميعا واخرجه الامام احمد الحميدي والشافعي وغيرهم.

ممن خرج هذا الحديث هذا الحديث حديث صحيح قد جاء من طريق سفيان - [00:05:52](#)

ابن عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله بن بابيه او باباه او باب عن جبير بن مطعم وهذا اسناد جيد وقد جاء ايضا من طريق اخر من

طريق عبد الله ابن ابي نجيح - [00:06:20](#)

عن عبد الله بن باقاه او بابيه طبعا قيل باباه وقيل بابيه وقيل بابي والمشهور باباه هذا راوي بالاتفاق ثقة لكن طبعا الحفاظ اختلفوا في

عبد الله بن باباه او بابيه او بابيه هل هم شخص واحد - [00:06:44](#)

كما هو قول علي ابن المديني والبخاري او هم ثلاثة اشخاص كما ذهب الى هذا يحيى بن معين وابو القاسم الطبراني والاقرب انهم

شخص واحد العقرب انهم شخص واحد وقيل سمي عبد الله بن باباه او بابيه او باب نعم - [00:07:09](#)

ولذا قال ابن البراء انا اذهب الى ما ذهب عليه ابن المدينة او ما ذهب اليه ابن المديني فالاقرب والله اعلم انهم شخص واحد وهو

ثقة نعم عن جبير بن مطعم - [00:07:36](#)

هذا الحديث قد صححه جمع من اهل العلم صححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم ممن صحح هذا الحديث. وقبلهم ابو عيسى ابو

عيسى الترمذي ايضا حكم بصحة هذا الحديث وجاء ايضا هذا الحديث - [00:07:54](#)

من حديث نافع بن جبير وابن مطعم عن ابيه لكن هذه الطريق لا تصح. هذه الطريق لا تصح وجاء من حديث المسوغ جاء من حديث

المسوغ ابن مخلمة وواهب الخزيمة - [00:08:16](#)

وفيه حفص بن عمر العدني وهو لا يحتج به طبعا حديث المسور بن محرمه به لا تمنع احدا طاف بهذا البيت في اي ساعة من ليل او

نهار ما فيه صلى - [00:08:35](#)

نعم طبعا حديث كما ذكرت حديث المسوغ لا يصح المهم يكفيننا حديث جبير بن مطعم وهو حديث صحيح نعم هذا الحديث دل على

ان الطواف مشروع في كل وقت في الليل والنهار - [00:08:54](#)

ما عدا صلاة الفريضة بالنسبة للرجال فانهم يجب عليهم ان يصلوا جماعة مع المسلمين اما النساء فكما تقدم لنا بالامس ان الرسول

عليه الصلاة والسلام قال لام سلمة طوفي من وراء الناس - [00:09:14](#)

في اثناء الصلاة طوفي من وراء الناس وهم يصلون نعم فاذا يشفع للانسان ان يطوف في كل وقت من ليل او نهار الامر الثاني انه

يسن كما تعلمون لكل سبع - [00:09:34](#)

ركعتان ايضا حتى لو طاف الانسان بعد صلاة الصبح مثلا قبل ان تطلع الشمس وترتفع او طاف بعد العصر قبل ان تغيب الشمس لا

بأس ان يصلي ركعتين وان انتظر - [00:09:55](#)

حتى ترتفع الشمس مثلا او تغاب الشمس مثلا فلا بأس لكن الحديث دل على انه لا بأس ان الانسان يصلي في وقت النهي لان هذا

الحديث يدل على ذلك وايضا ان هذه الصلاة لها ماذا - [00:10:16](#)

السبب ودلت السنة على ان ذوات الاسباب تفعل في اوقات النهي نعم طبعاً هذا القول ذهب اليه الامام الشافعي كما قال ابو عيسى الشافعي واحمد واسحاق وذهب مالك وغيره الى المنع من الصلاة نقل ان عمر بن الخطاب او ثبت عن عمر رضي الله عنه انه طاب بعد
- 00:10:35

الصباح لم يصلي حتى ارتفعت الشمس صلى بذي طوى نعم فعندنا الحديث يعني صريح في ذلك او فيه دلالة على مشروعية الصلاة حتى في وقت النهي. واما من جاء عن واما ما جاء عن عمر رضي الله عنه فهذا قد يكون يعني من باب الاكمل - 00:11:03
نعم فلا باس او اخرها لسبب ما يعني لا ليس معنى هذا انه يرى ان المنع من ذلك المهم لو حتى كان يرى ذلك فالسنة مقدمة قال قال
المصنف الترمذي عن يعلى بن امية - 00:11:30

يعلى بن امية هو التميمي رضي الله عنه من الصحابة له احاديث قد خرج الشيخان بعض هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مطبعا وعليه برد نعم - 00:11:50

هذا الحديث قد عزاه المصنف للترمذي وقد اخرج ايضا ابو داود قد اخرج ايضا هذا الحديث واخرجه ايضا وغيرهم من اصحاب السنن نعم هذا الحديث جاء من حديث سفيان الثوري - 00:12:14

عن ابن دويج عن عبد الحميد ابن جبير ابن شيبه طبعاً عند ابي داود بدون عبد الحميد ابن جبلي لكن الصواب عبد الحميد ابن جبير وابن شيبه عن ابن يعلى عن ابيه - 00:12:40

عن ابن يعلى عن ابيه لم يسمى ابن يعلى طبعاً رواه الدارمي ورواه الامام احمد ولم يسموه ابن يعلى وكما تقدم في السنن لم يسموا من لم يسموا ابن يعلى من هو - 00:13:00

قال ابو الحجاج المزي وهذا دليل على ان في كل الروايات لم يسمى قال ان لم يكن هو صفوان ابن يعلى فلا اعرف من قد اعرف من هو ان لم يكن صفوا - 00:13:18

جاء في احاديث اخرى غير هذا الحديث عن صفوان ابن يعلى عن ابيه فقال فقال ابو الحجاج المجزي ان لم يكن صفوان فلا ادري من قال ابن حجر في التهذيب يشبهه - 00:13:33

ان يكون صفوان هذا يدل على انه ايضا ما وقف في جميع الروايات على تسميتها بصفوان نعم كما تقدم ان ليعلى ابن مشهور او ولد مشهور وهو صفوان. قد روى عن ابيه - 00:13:48

حديث في الصحيحين فهل هذا هو صفوان او غيره يعني لعله لعله والله اعلم صفوان ابن يعلى كما قال ابو الحجاج المزي نعم الامر الثاني فيه عنعنة بن جويج ابن جويج لم اقف يعني - 00:14:06

في ما وقفت عليه من الروايات لم يصرح بالتحديث لكن هذه يعني ليست بكبير علة هذه ليست عند المتقدمين ليست بكبير علة الا اذا كان هناك دليل يفيد انه قد دلس - 00:14:32

طبعاً هو اذا رجعت اه لترجمة ابن جريج يقولون اه شديد التدليس تدليس شديد وشوي التدليس تدليسه او نحوه العبارات. عبارات قوية جدا نعم لكن يعني مع اذا جمعته تطبيق العملي الى الكلام النظري - 00:14:50

يعني الاصل في هؤلاء الثقات الحفاظ انهم سمعوا ولا ولا آ ولا نذهب الى غير هذا القول الا بشيء واضح نعم اذا قال حدثت اخبرت يعني جاء في رواية انه ذكر واسطة - 00:15:10

وهو شيء يستنكر نعم واما هنا فليس هناك شيء مستنكر بل جاء ما يشهد لهذا الخبر ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح صححه ابو عيسى التجمدي طبعاً ابن خزيمة وابن حبان - 00:15:30

وغيرهم ممن ممن اه آ اشترط الصحة ما خرجوا هذا الخبر ما خرجوه لان لعل قد يكون من اجل عن ابن يعلى لم يسمى ابن يعلم من هو نعم فهذا الحديث - 00:15:52

عندي ان اسناده لا بأس به يصلح للاحتجاج ولد ابو داود رواه وسكت عنه وقال ما سكت عنه فهو صالح نعم وصححه ابو عيسى وخرجه النسائي وايضا لم يتعقب بشيء - 00:16:17

فهذا كله يدل على قوة هذا الخبر نعم طبعاً اه في زيادة وعليه برد جاء في رواية اخضر وجاء في رواية برد حضرمي نعم هالزيادة لم تتفق عليها المصادر التي روت هذا الخبر - [00:16:38](#)

ففيها نظر لكن يكفيننا انه طاف مطبعا وعليه برد نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح شاهده قال خرجه ابو داود من حديثي يقول المصنف عبد الحق خرجه ابو داود - [00:17:07](#)

هو ابو داود قد يعني هذا الحديث لمعنى غير هذا حديث ابن عباس لكن الاتفاق في ماذا في الاضطباع الاتفاق في الاطباع قال خوجة ابو داود من حديث عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد - [00:17:29](#)

ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرُوا من الجعوانة ورملوا وجعلوا اوديتهم تحت اباطهم وقذفوها على عواتقهم الاعتماد صلى الله عليه وسلم من الجعرانة - [00:17:47](#)

هذا بعد غزو الطائف وجاء بعد فتح مكة وجع واعتمر من الجعوانة في السنة الثامنة قال ورملوا وجعلوا اوديتهم تحت اباطهم. هذا الشاهد وقذفوها على عواتقهم اليسرى نعم هذا الحديث - [00:18:10](#)

طبعاً سعيد بن جبير والاسد الوالدي مولاهم الكوفي امام وعبدالله بن عثمان بن خثيم وقع فيه اختلاف ولعل الاقرب انه حسن الحديث. لعل الاقرب بانه حسن الحديث طبعاً هذا الخبر سكت عنه ابو داود وقواه المنزوي حسنه المنزوي - [00:18:39](#)

اه صححه ابن خزيمة وقبل منزوي عفوا صححه ابن خزيمة وابن حبان قد صححه هذا الخبر نعم هذا الخبر وقع فيه اختلاف لا يضر رواه حماد بن سلمة هكذا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس - [00:19:01](#)

ورواه يحيى بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عامر بن وائلة عن ابن عباس فالاختلاف في بدل سعيد ابن جبير ابو الطفيل عامر بن وائلة - [00:19:25](#)

وابو الطفيل صحابي من صغار الصحابة فهذا الاختلاف لا يضر هذا الاختلاف لا يضر لكن هذا الحديث ايضا يعني هو في الاصل يعني هذه زيادة هذا الحديث اصلاً في الصحيح ليس فيه - [00:19:45](#)

ذلك ليس فيه ذكر الاضطباع. طبعاً الاضطباع تعلمون هو الكشف عن المنكب الايمن ومأخوذ من الطبع وهو وسط الجند نعم عندما الانسان يكشف عن هذا فهذا مأخوذ من ذلك. من الضبع الذي هو وسط الزند - [00:20:02](#)

نعم فهذا الحديث كما ذكرت يعني نادى لا بأس به ايضا هو مع السابق يقوي احدهما الآخر وانا عندي اميل الى حديث يعلى اقوى. انا عندي ان حديثي على اقوى - [00:20:27](#)

نعم قال طبعاً والاطباع هذا سنة ويكون في الطواف الاول. يكون في الطواف الاول الطباع. انما يكون في طواف القدوم الرسول صلى الله عليه وسلم في طواف الافاضة كان محرماً او متحلاً - [00:20:45](#)

في طواف الافاضة قد تحلل. يوم العيد قد تحلل قبل ان يطوف. صلى الله عليه وسلم. بعد ان نحو تحلل نعم فهذا في طواف القدوم الطواف الاول في الحج في العمرة الطواف الاول - [00:21:10](#)

قال مسلم عن سويد ابن غفلة وهو مخضرم من كبار التابعين قد عمروا كوفي قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفياً - [00:21:28](#)

نعم قال وعن ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر وفي طبعاً زيادة في الصحيح لا تذوق ولا تتفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:21:51](#)

نعم هذه القصة عن عمر انه قبل الحجر وقال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تتفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلك لما قبلتك - [00:22:16](#)

قد جاءت من طرق متعددة عن عمر جاءت من حديث ابنه عبد الله بن عمر وعن عبد الله بن عمر سالم الزهو عن سالم ومن حديث نافع ايوب عن نافع عن ابن عمر - [00:22:33](#)

وجاءت ايضا من حديث عابس ابن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر وجاءت ايضا من حديث زيد ابن اسلم عن عن ابيه عن عمر

فهي متواترة عن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:22:53

قد رواها ابن عمر وابن عباس كما سوف يأتي من الصحابة ورواها غيرهم من التابعين. كما ذكرت قبل قليل كعابسة ربيعة وزيد ابن واسلم مولى عمر و سويد بن غفلة - 00:23:14

طبعاً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفياً من تقبيله للحجر من تقبيله للحجر وتقدم لنا انه بالنسبة للحجر اما انك تقبله وهذا اعلى شيء وليس هناك شيء من البيت يقبل سوى - 00:23:32

الحجر الاسود وقد ثبت انه من الجنة اذا لم تسط على تقبيله تلزمه مس الحجر الاسود تمسح اذا لم تستطع على ذلك وكان بيدك محجن او عصا فاذا مسحت الحجر تقبل ماذا - 00:23:58

العصا كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث الطفيل ابي الطفيل كما سوف يأتي الامر الرابع تشير اليه سواء معك حجر او بيدك التي قبلها معاك عصا - 00:24:28

تمسحه ثم تقبل ما مسحته موضع المسح الرابع انك تشير اليه انكم ان كنت بعيد عنا بيد او بعصا ان كانت معك بيدك او بعصا نعم نعم طبعاً هذا الحديث فيه ايضاً فقه عمر رضي الله تعالى عنه - 00:24:46

وتقدم لنا ان اظهار التوحيد في الحج قد جاءت النصوص بتأكيد اظهار التوحيد في كل شيء هذا جاءت الشريعة باكملها لكن الحج جاء التأكيد ولد شعار الحج ماذا التوحيد التلبية هي التوحيد - 00:25:12

التلبية هي لبيك اللهم لبيك لا شريك لبيك اهل بالتوحيد هذا شعار الحج كله قراءة سورتي الاخلاص اول ما تبدأ تكبر فاطهار التوحيد والتأكيد على ذلك من حج لله. من حج لله فلم يرفث ولم يفسق - 00:25:37

فالنصوص في ذلك كثيرة فهذا من فقه عمر. قال انت حجري لا تضر ولا تنفع ولا شك الحجر الاسود حجر لا يضر ولا ينفع لكن لماذا قبلته؟ الرسول عليه الصلاة والسلام قد قبله - 00:26:04

وبعض الجهال يقبل او يمسح الحجر ثم يمسح على نفسه وعلى اولاده وهذا لا يجوز وقد ثبت في عهد عبد الله ابن الزبير عندما يراهم يمسحون مقام ابراهيم وكان المقام كما تعلمون بارز - 00:26:20

بعد ذلك وضعوا عليه هذا الغطاء من الزجاج صندوق من الزجاج هذا اخيراً فكان في عهد عبد الله بن الزبير وبعض الجهال يمسحه فقال ما امرتم بمسحه وانما امرتم بالصلاة - 00:26:40

عنده واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فانتم ما اموت بالمسح موت اه الصلاة عنده والان الجهال كما تعلمون يفعلون هذا بكثرة يمسحونه نسأل الله ان يهدينا واياهم للحق وهذا وامر قبيح - 00:26:57

نعم قال وعن ابن عمر نعم قال وقال النسائي قبله ثلاثاً هذا طبعاً النسائي قد اخرج ان الشاي قد اخرج هذا من حديث حنظلة ابن ابي سفيان عن طاووس من حديث حنظلة بن ابي سفيان - 00:27:22

عن طاووس انه كان قال حنظلة بن ابي سفيان رأيت طاووس. طاووس ابن كيسان اليماني تلميذ ابن عباس. حج اربعين حجة توفي عام ستة ومئة قال رأيت طاووس اذا رأى ازدحام عند الحجر - 00:27:47

افاض مشى في الطواف تركه واذا لم يكن هناك ازدحام قبله ثلاثاً وقال رأيت عبد الله بن عباس يفعل ذلك قال ابن عباس رأيت عمر يفعل ذلك قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:28:11

تقبيل ثلاثاً هذه لم تثبت وانما الثابت تقبيله ماذا مرة واحدة هذه السنة انه يقبل الحجر مرة واحدة نعم وفي هذا الخبر فيه ايضاً فائدة عظيمة وهي انه اذا كان هناك ازدحام - 00:28:36

ترك واذا لم يكن هناك ازدحام نعم استلم وقبل فما يفعله الناس اليوم ايضاً يعني يزدهمون وقد يعني يختلط الرجال بالنساء بسبب الازدحام خاصة في شدة اذا كان في موسم كثرة الناس - 00:29:00

فهذا من الغلط هذا من الغلط الكبير في مثل هذا غلط نعم ثبت ان عبد الله بن عمر كان يزاحم على الحجر الاسود وقال له رجل من اهل اليمن ارأيت ان زحمت؟ قالت اه نعم قال له عفوا رجل رايت ان زحمت رأيت كذا قال اجعله رأيت باليمن. في الصحيح -

قصة ابن عمر نعم لكن ليس الامر كما هو الان يعني اختلاط الرجال بالنساء نعم فاذا كان هناك ازدحام فالانسان نعم يشير اليه يستمر في طوافه. المهم ثلاثا هذي شاذة لم تثبت. وانما الذي ثبت في السنة مرة واحدة. هذا في - [00:29:43](#)
كل الروايات ما عدا هذه الرواية وهذا اللي جاء في الصحيحين من طرق مرة قال مسلم عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه - [00:30:06](#)

ثم مشى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا نعم تجعل الكعبة عن يسارك تجعل الكعبة عن يسارك وتطوف سبعة اشواط ترمل في الثلاثة الاولى تمشي في الاربعة الباقية وهذا في الطواف الاول - [00:30:23](#)
قال لما قدم مكة هذا طواف القدوم نعم قال وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركنا بمحجن المحجن العصا التي في نهايتها اعوجاج - [00:30:50](#)
عصا في نهايتها اعوجاج هذا هو المحجل قال زاد من حديث ابي الطفيل ويقبل المحجن هذا في مسلم حديث ابي الطفيل انه رأى الرسول عليه الصلاة والسلام اه يستلم الركن بمحجنه ويقبل. يقبل ماذا؟ يقبل المحجن - [00:31:10](#)
نعم وتقدم ان على اربعة مراتب فيما يتعلق اعلاها هو تقبيل الحجر مباشرة والا ادناها اخر شي الاصابة قال البخاري عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى على الركن - [00:31:34](#)
اشار اليه بشيء الرواية السابقة تفسر هذا اشار اليه بماذا بالمحجل بشيء عنده وكبوا الله اكبر وتقدم لنا ان الذي ثبت في السنة التكبير واما زيادة بسم الله فهذه لم تثبت - [00:31:59](#)

لم تثبت مرفوعة هذا ثابت عن ابن عمر زيادة بسم الله ثابتة عن ابن عمر والمرفوع التكبير فقط قال مسلم عن ابن عمر لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين - [00:32:22](#)
نعم هذه هي السنة لا يمسح من البيت الا الركن الا الحجر الاسود والركن اليماني باقي البيت لا يمسح نعم وعند مسح الركن اليماني لا يقول الانسان شيء لا بسم الله - [00:32:40](#)

او الله اكبر لا ما يقول شيء وانما يمسح فقط ما استطعت على مسحه تشير اليه عفا ما استطعت على مسحه لا تشير ماذا لا تشير اليه اذا لم تستطع على مسح الركن اليماني لا يشار اليه - [00:33:06](#)
هذا لم يثبت الا في الحجر الاسود لم يثبت الا في الحجو الاسود نعم طبعا بقي عندنا الملتزم تقدم الكلام عليه الملتزم ما بين الحجر الاسود والباب ثبت عن ابن عباس جاء حديث موفوع فيه ضعف لكن ثبت عن ابن عباس وغيره - [00:33:27](#)
انهم كانوا يضعون ايديهم وجباههم وصدورهم على هذا المكان الذي هو الملتزم ما بين الحجر الاسود والباب قال نعم طبعا جاء عن ابن عمر بيان السبب في ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يمسح الا الحجر الاسود والركن - [00:33:51](#)
قال ابن عمر لانهما يعني باقي ذا يعني شسمه الركن الشامي والعراقي هذا من بناء ابراهيم ولا من قريش من قريش قصرت بهم النفقة قصروا في الكعبة فاغلب الحجر كما تقدم لنا بالامس هو من الكعبة - [00:34:14](#)

فقال لانهما لم يبنيا ليس من بناء ابراهيم عليه السلام. وانما من قريش ولذا لم يقبلهما او عفا لم يمسحهما النبي عليه الصلاة والسلام هذا تعليل عبد الله بن عمر - [00:34:44](#)
قال النسائي عن جابر ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما انتهى الى مقام ابراهيم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين قرأ بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [00:35:03](#)
ثم عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج الى الصفا هذا تقدم لنا في حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر في حجت في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:21](#)

وكل هذا صحيح ما عدا قراءة سورتي الاخلاص طبعا النسائي روى هذا الخبر من طريق الوليد ابن مسلم عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر هذا نعم قلتها له سقات - [00:35:40](#)

لكن رواية الوليد بن مسلم عن الامام مالك وديثة لا يحتج بها الوليد حافظ والامام ومالك امام لكن رواية الوليد عن مالك ضعيفة فيها له ما يستنكر لا يحتج بها وهذا من جملة ذلك - [00:36:01](#)

وايضا طبعا عبد العزيز ابن عمران اخطأ فرفعه رواق سفيان الثوري وغيره عن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلًا ورجح ابو عيسى الترمذي الارسال. ابو عيسى رجع الارسال فالصواب ان هذا مرسل - [00:36:24](#)

ليس في حديث جابر وانما هذا مرسل عن جعفر ابن محمد عن ابيه او قوات اختلفوا منهم من وصل فجعل من حديث جابر ومنهم من ارسله وواضح الاوسال كما هي رواية الحفاظ وعلى هذا نص ابو عيسى - [00:36:46](#)

قالوا عن عبد الله ابن السائب طبعا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذا ثبت في حديث اه جابر عاد الى وكم فاستلم ثم خرج الى الصفا ايضا هذا ثابت. ما عدا كما تقدم قراءة سورتي الاخلاص - [00:37:05](#)

قالوا عن عبد الله بن السائب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين ركنين او بين ركن اليماني والحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:37:25](#)

نعم هذا الخبر قد جاء من حديث ابن جويج عن يحيى بن عبيد عن ابيه عن عبد الله بن السائب من حديث ابن جويج عن يحيى بن عبيد عن ابيه عن عبد الله ابن السائب - [00:37:43](#)

وقد صححه بن خزيمة وابن حبان والحاكم فهذا الاسناد لا بأس به وان كان فيه في الاسناد من ليس بالمشهور ولكن الحفاظ قد صححوا هذا الخبر فاسنده لا بأس به - [00:38:00](#)

وهذا فقط الذي يقال غير التكبير. التكبير واذا تجاوزت الركن اليماني تتلو الآية تدعو بها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وسوى ذلك لم يثبت - [00:38:21](#)

فبقي انك تدعو تقوى تسبح تهلل كل هذا يعني مشروع للانسان واما دعاء الشوط الاول والثاني والثالث كما في بعض الكتب فهذا كله ليس بصحيح وطبعا ينبغي اه التزام السنة - [00:38:40](#)

هذا يقال في هذا المكان يقال في هذا المكان بعض الناس ماذا يفعل؟ يتلو الآية قبل ان يصل الى الركن اليماني لا تجاوزت الركن اليماني قل بينهما كما في الحديث - [00:39:04](#)

لا تقول قبل ولا بعد نعم وكذا التكبير لا تكبر الا عند الحجر الاسود اذا حاذيته قالوا عن سعيد بن جبير قال رأيت طبعا هذا الدعاء ايضا في هذا الحديث - [00:39:16](#)

طبعا هذا الدعاء من اجمع الادعية وتعلمون ان الادعية ثلاثة اقسام اما ان تأتي في القرآن العظيم او في السنة النبوية او مما يدعو به الانسان فكلما الشخص دعا بما في القرآن والسنة كلما كان ذلك اولى كلما كان هذا اولى - [00:39:35](#)

نعم كلما دعا الانسان بما جاء في القرآن والسنة كلما كان هذا اولى في هذه الآية الكريمة فيها تنبيه عظيم طبعا الله عز وجل زكوا صنفين من الناس منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة - [00:40:01](#)

من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هؤلاء الذين اثنى عليهم ماذا ربنا عز وجل فائدة ذلك ان الانسان لا يقتصر في دعائه على الامور الدنيوية - [00:40:24](#)

يعني يلاحظ ان بعض الناس يقتصر على اكثر من الدعاة في الامور الدنيوية انت اجمع بين الدعاء لك في الامور الدنيوية ما تريده في الدنيا من الله عز وجل وايضا ما تريده من الله عز وجل في ماذا - [00:40:44](#)

في الآخرة اذا كان الانسان بيقصر في كل في اغلب ادعية على اموره الدنيوية هذا يكون فيه غفلة عن ماذا عن الآخرة وبالتالي هذا مذموم واما الذي يجمع فهذا هو الممدوح - [00:41:04](#)

والاولى بالانسان طبعا ان يكون دعاءه ايضا عن فيما يتعلق بالآخرة واكثرنا حنا كما يعني الانسان يبدي امر دنيوي يكسب ويقع الانسان في هذا لكن ينبغي ان ينتبه الشخص فانت تدعو بامر دنيوي تريده اكون معه ماذا - [00:41:23](#)

سؤالك لله عز وجل فيما يتعلق بالآخرة. اسأل الله عز وجل ما تريده في الدنيا واكن معه ما تريد من الله عز وجل في الآخرة والرسول

عليه الصلاة والسلام قال اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى - [00:41:44](#)

الان الانسان عسى يسأل الله الجنة الرسول عليه الصلاة والسلام يريد منا ان نسأل ماذا اعلى درجات الجنة يريد منا ان نصل الفردوس الاعلى يريد ان يكون الانسان همته عالية وطموحه - [00:42:01](#)

الى الآخرة وما عند الله عز وجل لانه اذا كان يسأل الله عز وجل اعلى مراتب الجنة راح يدعو هذا الى ماذا الى الجد الاجتهاد في بلوغ المنزل نعم قال وعن سعيد ابن جبير وهو كما تقدم الاسد الوالي مولاهم الكوفي - [00:42:18](#)

نعم كان امام قتل الحجاج ولم يبلغ الخمسين قال ابن عباس يا اهل العراق كيف تسألونني وعندكم ابن ام الدهماء يقصد سعيد ابن جبير عندما هم الحجاج بقتله قال اللهم لا تسلطه على احد بعدي - [00:42:42](#)

هلك الحجاج بعد لبالي والظاهر ان الله عز وجل استجاب لسعيد ولم يسلط على احد بعد سعيد فيقولون قبيل وفاته يقول ما لي ولا سعيد يفشع من النوم ما لي ولسعيد - [00:43:06](#)

فدعا عليه واما القصة التي فيها تفاصيل كبوه لوجهها اينما تولوا الى اخره فهذه لم تثبت هذه لم تثبت التفاصيل ما ثبتت نعم قال رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة - [00:43:27](#)

ثم قال ان مشيت فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ولئن سعيت فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى طبعاً هذا جاء ايضا جاء طبعاً هو من من طريق سعيد بن جبير - [00:43:46](#)

جاء من حديث عبد الكريم من حديث سفيان عن عبد الكريم الجزري عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن ابن عمر عفوا وجاء ايضا من حديث سفيان وهو الثوري عن عطاء بن السائب عن كثير وابن جهمان - [00:44:09](#)

والاسناد الثاني لا بأس به واخشى ان هذا اختلاف اختلاف على سفيان هذا اختلاف على سفيان نعم لكن يعني على كلا الاسنادين لا بأس به على كلا الاسنادين لا بأس به - [00:44:27](#)

قال وزاد في طريق اخر وانا شيخ كبير اي عبد الله بن عمر نعم ولذا انا ما استطيع على السعي امشي قال طبعاً الثابت في السنة انه سعى صلى الله عليه وسلم - [00:44:47](#)

قال مسلم عن ابن عباس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء هل بالحج - [00:45:06](#)

تقدم لنا في حديث الاشعث اشعث بن عبد الملك عن الحسن البصري عن انس انه عندما صلى الظهر لبي بالحج وهذا يشهد له لما يشهد عن ابن عباس يشهد له ان هذا كان احرامه بعد صلاة الظهر - [00:45:31](#)

ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحته سنامها الايمن الاشعار هو ان يطعن في سنامها الايمن حتى يخرج الدم اشارة الى ان هذا هذه البدن او هذه البدنة يريد ان يهديها الى بيت الله الحرام - [00:45:58](#)

هذه علامة الاشعار يكون بالابل والبقر واما فالغنم فليس فيه فليس فيها اشعار الاشعار هو الطعن في صفحة السنام حتى يخرج الدم نعم الغنم ليس فيها اشعار لانها ضعيفة قد تهلك اذا فعل بها ذلك بخلاف - [00:46:21](#)

الابل والبقر اقوى كما هو معلوم طبعاً ذهب ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا مثله لكن هذا خطأ لم تبلغه السنة ابو حنيفة لا يرى ذلك لان السنة ما بلغته السنة ثابتة هذا من السنة - [00:46:48](#)

نعم قال في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم نعم سلته من يعني منها او مما طعن بها من الالة الحادة وقلدها نعلين جعل في رقبته قلادة وفي القلادة نعال يعني نعال من النعال - [00:47:09](#)

القديمة يعني المقصود بالقلادة اشارة الى انها ماذا ان هذا هدي يهدي الى بيت الله والهدي تعلمون له احكام تختلف سوف يأتيها له احكام تختلف عن البدن او او البقع او الغنم التي لا يراد - [00:47:34](#)

ان تهدياً فيريد ان يعرف الشخص ان هذا ترى هدي نعم قال ابو داود ثم سلط الدم بيده قال مسلم عن عائشة قالت قتلت قلاند بودني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي - [00:47:58](#)

قلائد كما تقدم يجعل على الرقبة قلادة طبعاً هو في حديث آخر أمر بقطع الاوتار من الخيل هذه غير ذيك الاوتار التي كانت تجعل على الدواب هذه يقصد بها العين دفع العين - 00:48:22

يقصد بها دفع العين وما شابه ذلك فهذا لا يجوز واما هذه هنا القلادة يراد بها انها علامة على ان هذا مما يهدى قال ثم بعث بيديه قالت فتنت القلائد من العهن من الصوف كما سوف يأتي - 00:48:45

قال بيدي ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت بعث بها الى البيت هذا لعل في السنة التاسعة مع الصديق واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلالا - 00:49:10

نعم طبعاً هذا من السنة ان الانسان يرسل هديه الى بيت الله الحرام حتى يذبح هناك. هذا من السنة والان هذه السنة تكاد تندثر الا من رحم الله فهذا من السنة - 00:49:28

وتقدم لنا ان بعض الناس يخطئ هو زاهب للحج ويوصي انه يذبح عنا في بلده لا اذبح كل ما تريد اذبحه بمكة. هذه السنة نعم انت قل آآ انت ملك اهلك يذبحون ان - 00:49:48

عن انفسهم نعم اما انت الان زاهب الى مكة تريد ان تذبح اذبح في مكة نعم قالت نعم واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلالا اختلف اهل العلم - 00:50:06

طبعاً جاء في حديث سعيد بن المسيب عن ام سلمة اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بدنه شيئاً اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي - 00:50:25

فلا يأخذ من شعرة ولا من ظفره ولا من بدنه شيئاً اختلف اهل العلم بهذه المسألة الحديث دل على ان من اراد ان يضحي لا يأخذ لا من شعره ولا من اظفاره ولا من بدنه. المقصود من بدنه - 00:50:44

الجلد اليابس يكون في نهاية الاصابع او اسفل القدم لا يأخذ شيء حتى يضحي حتى يضحي. هذا دل عليه حديث ام سلمة وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه. ومثله من اهدى. مثله من اهدى - 00:51:02

هذه المسألة اختلف فيها فنقل لعائشة ان بعض الناس يوصل هديه ويحرم فانقطعت عائشة ذلك. عائشة انكرت ذلك هل هي تريد انكار ايضاً انه كان حتى يأخذ من شعره ومن ظفره - 00:51:25

او تريد فقط ان ما كان يعني آآ يلبس الاحرام وما كان يتمتع من اتيانه لاهله بعض الناس يعني بعض السلف كان يرى ذلك انه يحرمني وحتى جالس في مكانه ولا يأتي اهله يكون بمثابة المحرم - 00:51:43

فهي انكرت ذلك هل تريد ايضاً تنكر الاخذ من الشعر والظفار ان كانت تريد ذلك فحديث ام سلمة يدل على هذا يدل على خلاف ما ذهبت اليه وان لم ترد ذلك فالمهم عندنا حديث ام سلمة يدل على النهي عنها الاشياء الثلاثة فقط. واما بعد ذلك فلا بأس - 00:52:02

نعم قالت وفي رواية بعث بها مع ابي هذا الله كما تقدم في السنة التاسعة ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام الصديق يحج بالناس وفي اخرى قلائد من عهن من صوف - 00:52:26

وعنها قال تهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنماً فقلدها. الاولى او الحديث الاول بدن وفي الحديث هذا غنم قال ابو داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة - 00:52:40

التي حج فيها حجة الوداع قال ليست في ابي داود النسخ قد يكون هذا فيه نسخة فقال اي يوم هذا؟ فقالوا هذا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر طبعاً جاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام خطب الناس في عدة مرات - 00:53:01

فالحج قال بعض اهل العلم او جاء في رواية ان اربع مرات خطب الناس منها في يوم النحر في بعضها اختلف اما يوم النحر هذا ثابت خطب الناس صلى الله عليه وسلم ومنها هذا الحديث - 00:53:26

هذا قد رواه ابو داود من حديث هشام بن الغازي عن نافع عن ابن عمر هشام للغازي عن نافع عن ابن عمر وهشام ثقة نعم قال اي يوم هذا؟ فقالوا هذا يوم النحر - 00:53:43

يوم العيد يسمى يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر لماذا سمي يوم الحج الاكبر لانها جل الافعال التي تتعلق بالحج تفعل ماذا في يوم

العيد عرفة الوقوف ليلة العيد المزدلفة يوم العيد كما تعلمون فيه - [00:54:00](#)

رمي الجمار وفيه ايضا الذبح والحلق والطواف والسعي والطواف والسعي لمن لم يسعى اذا كان طبعاً قاض والمتمتع يسعى فيه كل هذه المناسك فهو يوم الحج الاكبر وجاء عند ابي داود وصححه ابن خزيمة - [00:54:24](#)

قال عليه نعم في حديث آ عبد الله بن قط قال عليه الصلاة والسلام افضل اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القوم يوم النحر ويوم العيد القول الحادي عشر - [00:54:54](#)

نعم فهو من اعظم الايام عند الله عز وجل قالوا عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه هذا في السنة التاسعة كان ابو هريرة مع ابي بكر - [00:55:09](#)

في من يؤذن يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك بعد العام التاسع مشفق ولا يطوف بالبيت عريان كان اذا قدم اناس الحج والعمرة من يرحمك الله في الجاهلية من غير قريش - [00:55:23](#)

من غير قريش من القبائل الاخرى من غير اهل الحرم كانوا يقول لهم يقولون لهم قريش ان ملابسكم نجسة. فتطهروا من هذه الملابس فان وجدوا من يعيظهم ثياباً من قريش فيها - [00:55:48](#)

والا قد يطوف الشخص ماذا عبيان وقد تطوف المرأة ايضا والعياذ بالله عارية وولد بيت الشعر مشهور اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فان وجد الرجل او المرأة من يعيره من اهل من اهل الحرم من قريش ثياب فيها والا طاف - [00:56:07](#)

عريان فارسل الرسول عليه الصلاة والسلام لازالة هذه البدعة المنكرة وهذا الامر المنكر ارسلوا بكم وارسلوا الناس ينادون لا لا يحد بعد هذا العام مشهود ولا يطوف بالبيت عريان اذا لا يجوز المشركين ان يطوفوا بالبيت - [00:56:33](#)

ولذا فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا بل لا يجوز لاهل الشوك ان يدخلوا داخل الحرم وانما هذا مكان خاص بالمسلمين نعم قال ويوم الحج الاكبر يوم النحو كما تقدم في الحديث السابق - [00:56:58](#)

والحج الاكبر الحج هذا طبعاً جاء من حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وهو صحيح قال مسلم عن جابر بن عبدالله في حجة النبي صلى الله عليه وسلم فامرنا اذا احللنا ان نهدي ويجتمع النفر منا في الهدية - [00:57:19](#)

القارن طبعاً لا شك يهدي والمتمتع نعم ايضاً عليه الهدى نعم شاة فما زاد فقال امرنا اذا طبعاً هذا لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام نعم. قال فامرنا اذا احللنا ان نهدي ويجتمع النفر منا في الهدية يجتمعون في - [00:57:45](#)

البدن والبقر فالبقر عن سبعة والشاة عن واحد قال مسلم عن جابر ابن عبد الله في حجة النبي صلى الله عليه وسلم نعم فامرنا اذا احللنا ان نهديه واجتمع النفر منا في الهدية وعنه قال اشركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة - [00:58:13](#)

كل سبعة في بدنة طبعاً الهدى في العمرة كما تعلمون واجب ولا مستحب وسنة مستحب في العمر ومستحب وسنة واما في الحج فالمتمتع يجب عليهم والقادم طبعاً راح يسوق الهدى ويذبحه - [00:58:35](#)

كل سبعة في بدنة. فقال رجل لجابر ايسترق البدنة ما يشترك في الجزوب قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديث قال نحرنا يومئذ سبعين بدنة اشركنا كل سبعة في بدنة - [00:58:55](#)

البقر البدنة والبقرة عن سبعة والشاة عن واحد قالوا عنه قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وعنه قال نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة - [00:59:18](#)

في حجته وفي رواية عن عائشة بدل عن نساء بدل عن نسائه ذبح بقرة بدل نسائه طبعاً اهذا الحديث فيه اشكال جاء له هوايتان ويتزاحى عن نسائه بالقو ورواية اللي ذكرها هنا ضاحى عن نسائه بقرة - [00:59:40](#)

البقر ليس فيها اشكال لانه كان معاً من نساء في حجة الوداع سبع ولا تسع التسع تسع معاه تسع فالبدنة عن سبعة فهذا موضع الاشكال يعني طبعاً جاءت احاديث ان امرنا ان نضحى العشرة - [01:00:14](#)

كل عشرة في بدنة وجاء في احاديث اكثر واصح سبعة في بدنة اما الهدى ما جاء انه يشتركون كل يعني في الحج ما جا يشتركون كل عشرة في بدنة غير هذا الحديث. اما في الاضحية جاء لكن الاحاديث - [01:00:35](#)

التي فيها سبعة هي الاكثر والاصح وبالتالي تكون اصح فهذا الحديث فيه اشكال نساء تسعة في حجة الوداع يعني والله اعلم يحمل اللفظ بقرة يحمل على الرواية ماذا؟ على اللفظ الاخر ظحى عن نسائه بماذا - [01:00:56](#)

بالبقر ضحى عن نسائه بالبقر يعني اجابة عن هذا الاشكال في هذا الحديث فائدة عظيمة وهي ما انه جاء في بعض الاسانيد ان البقرة وصفت وصف لحمها بانه داء وصف لحم البقرة بانه داء - [01:01:23](#)

وبعض اهل العلم من المعاصرين قد قوى هذا الحديث والصواب انه حديث منكر لأنه لو كان لحم البقر داء كان هل يتقرب الرسول عليه الصلاة والسلام الى ربه بالداء لأ - [01:01:51](#)

ما يمكن لو كان لحمها داء كان الشرع ما اباح ان تذبح يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث فاذا كان الداء فهي من الخبائث ليست من الطبيات فهذا الحديث هو ضعيف من حيث الاسناد - [01:02:08](#)

ومن حيث المتن لكن بعض اهل العلم المعاصرين قوالين قال جاء من اكثر من طريق لكن كلها طرق ضعيفة ولا تصح قالوا عن زياد ابن جبير ان عبد الله ان ابن عمر اتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدا - [01:02:29](#)

سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم البدنة اما ان تنحى وهي واقفة معقولة رجلها اليسرى نعم واما ان تنحى وهي باركة فالسنة ان تنحر وهي ماذا قائمة معقولة رجلها هذه هي السنة - [01:02:54](#)

نعم ولذا قال ابن عمر ابعثها قائمة مقيدة يدها مقيدة قال وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه - [01:03:20](#)

وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها اجلتها جمع جلال ايضا التي تهدي تجلل يوضع عليها دلال تغطى يعني يوضع على جسمها فهذا مثل يعني كما تقدم انه يوضع قلائد عليها وتجلل ايضا - [01:03:37](#)

نعم تغطى جلدها جسمها عفوا نعم فاذا نحرنا هنا امره الرسول عليه الصلاة والسلام نحو بيده الشريفة ثلاثا وستين والباقي اكمله علي وامر الرسول عليه الصلاة والسلام عليا ان يأخذ من من كل بدنة ببضعة قطعة من اللحم - [01:04:07](#)

وان يطبخها والباقي يتصدق بها بلحمها بجلالها نعم اذا اتى بجزار ينحر لا يعطيه من لحمها على سبيل الاجرة وانما يعطيه الاجرة من غير ماذا يعطيه من غير لحمها الاجرة - [01:04:38](#)

نعم يريد ان يهدينا هدية للجزار طيب لكن يعطيه مقابل الجزارة لا هذا كما في حديث علي جاء النهي عنه قال والا اعطي الجزار منها شيئا. يعطي الجزار لا يعطي الجزار منها شيئا على سبيل الاجرة - [01:05:06](#)

واما على سبيل الهدية والصدقة فهذا ماذا؟ جائز الجاز هو من جملة الناس اذا كان محتاجا نعم قال نحن نعطيه من عندنا نعم يعطيه الاجرة وعن عطاء عن جابر قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث - [01:05:31](#)

فوق ثلاث منى ايام منى ثلاثة ايام التشويق فاوخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قيل لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة؟ قال نعم يعني اكلوا وتزودوا الى ان وصلوا الى المدينة. وهم يأكلون من لحوم - [01:05:53](#)

الهدى هذا في الاول الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان يبقى لحم الاضحية بعد ثلاث ثم جاء نسخ ذلك وفي الحقيقة ان هذا النسخ ليس هو رفع الحكم البتة لا وانما المقصود - [01:06:20](#)

ان السبب هنا لم يوجد في السنة التي بعدها السبب في كونه عليه الصلاة والسلام قال لا تدخروا بعد ثلاث قوى من اجل ان الدافة دفة المدينة. جاء بشر كثير فقراء - [01:06:48](#)

الى المدينة في وقت العيد فقال عليه الصلاة والسلام في وقت العيد او قبله قال اه لا يدخر احدكم اللحم بعد ثلاث من اجل ماذا من اجل الحاجة الحاجة الدافة الناس كثر محتاجين - [01:07:06](#)

هذا السبب في العام الذي بعده او هذا العام اللي قال فيه كلوا وادخروا الدابة انتهت فهذا الحكم مقيد باي شيء بالحاجة اذا وجدت الحاجة فهنا لا يدخر الانسان بعد ثلاث - [01:07:27](#)

ما وجدت الحاجة يدخر ما شاء نعم فهذا حكم مقيد بسبب اذا وجد السبب وجد ما وجد السبب اه لا يوجد قال قال مسلم عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجل يسوق بدنه فقال اركبها - [01:07:49](#)

فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويملك في الثانية او في الثالثة هو يظن انه لا يشرع له كوبها فقالوا كبتها. بدنه يعني يريد ان يهديها فقالوا اركبها - [01:08:11](#)

وكبتها لانه عنده ظهر سواه ولا ما عنده ظهر سواها ما عنده ظهر سواها فقال اركبها. لكن اذا كان عنده ظهر سواها لا يركبها. هذا من الاحكام التي تختص بها البدن - [01:08:26](#)

قال وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله وسئل عن ركوب الهدي هذا بيان للحديث الذي قبله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا - [01:08:43](#)

ما عندك ظهر واكبتها عندك ظهر لا توكبها لانها قد اهديت الى بيت الله هذا من الاحكام التي تختص يختص بها الهدي. قال وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة عشر بدنة مع رجل - [01:09:03](#)

وامره فيها جعله امير قال فمضى ثم رجع قال جعل لي حاجة يريد ان يسأل فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها يعني الذي كسر او كذا ما يستطيع ان يستمر في المشي - [01:09:23](#)

قال انحرها ماذا تفعل؟ ما تستطيع ان توصلها الى بيت الله وانت تريد ان تهديها قال انحرها في اي مكان ثم اصبغ نعليها في دهما حططن علينا القلادة في دهما - [01:09:45](#)

ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وانما اتركها لمن للناس توكل الناس يأكلونها لماذا لا تأكل انت ولا رفقتك منها شيئا لانه والله اعلم - [01:09:59](#)

قد هذا نعم يؤدي بالشخاص الى ان يكسرها حتى من اجل ماذا ان يأكل من لحمها فاذا كان ممنوع هذا يجعله يبتعد عن هذا الفعل ويجعله يبتعد عن هذا الفعل - [01:10:22](#)

فاذا الذي يقوم على البدن ممنوع ان يأكل من لحمها اذا كسرت اذا كسرت عليه ان يذبجها ينحرها ويتركها للناس يأكلون اما هو واهل وفقة فلا يأكلون قالوا عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحوتها ان نعم نحوتها هنا - [01:10:40](#)

ومنها كلها من حول كل منى من هو فانحوا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف نعم طبعاً منى ومكة والحرم كله من حر - [01:11:03](#)

ان حرت بمنى هذه السنة ان نحوت بمكة فايضا هذا امر مشروع ان نحوت ايضا في مزدلفة في الحرم فهذا نعم وخارج الحرم لا وانما النحو يكون في الحرم. النحو يكون في الحرم. من مخارج الحرم لا - [01:11:25](#)

في خلاف بين اهل العلم ويعني الاحوط اه الاحتياط وخروجه من الخلاف لا ينحر الانسان الا في الحرم نعم بمنى بمكة بمزدلفة منطقة الحرم نعم قال ووقفت ها هنا وعرف كلها موقف تعلمون ان الرسول عليه الصلاة والسلام وقف عند الصخرات اسفل الجبل -

[01:11:44](#)

وتقدم لنا ليس من السنة ان الانسان يصعد الجبل هذا امر غير مشروع نعم انسان ما وجد مكان الا على الجبل لا بأس لكن اقصد اللي يظن ان هذا افضل واحسن هذا غلط - [01:12:16](#)

نعم ووقفت ها هنا في المشعر الحرام قال وجمع كلها موقف كل مزدلفة موقف قال جمع والمشعر يقول المصنف جمع والمشعر الحرام والمزدلفة ثلاثة اسماء لموضع واحد قاله ابو عمر ابن عبد البر - [01:12:31](#)

نعم ولعل نقف عند هنا طبعاً غدا ما في دوس التوحيد هذا ان شاء الله باذن الله نحاول ان نكملة باذن الله يعني الاسبوع القادم ان شاء الله في درس - [01:12:53](#)

ان شاء الله نحاول ان نكملة باذن الله نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمك نبهم على اجازات اخذناها من شيخنا جزاه الله خيرا ولم تكتمل طباعتها حتى الان فلعلها تكتمل ان شاء الله الاسبوع القادم باذن الله سبحانه وتعالى - [01:13:04](#)

هنا بعض الاسئلة فضيلة الشيخ يقول السائل هل يصح نسبة السكوت الى ابي داوود رحمه الله ولم آأ نحصل على النسخ الرابع ولم

نحصل على ماذا؟ النسخ الرابع هو الحفاظ وقفوا انت اذا كنت ما وقفت الحفاظ وقفوا المسجد ينقل كلام ابي داوود - [01:13:24](#)

وآآ يعني ايضا موجود بعض العباويات لابي داوود فعون المعبود اعتنى بتتبعه نعم بعض الروايات المهم ينقلون اعظم كلام ابي داوود في نسخة ابن العبد نعم كما قال ابن حجر نعم - [01:13:45](#)

يقول ما رأيكم في هذه المقولة انه اذا روى الحسن عن الصحابي وثبت سماعه منه واتى بالنعنة فانه تقبل روايته عن هذا الصحابي الذي سمع منه ولو عن عنعن عن - [01:14:05](#)

اي نعم هذا نعم انا نبهت عليه قبل عشرين سنة بدوسة تقومدي قديما قد نبهت عليه قديما على هذه القضية ومسجل كلامي مسجل بدروس نعم لان السبب في ذلك الحفاظ - [01:14:19](#)

يقال قالوا قالوا الحسن سمع من فلان ولم يسمع من فلان فما فائدة سمع من فلان ولم يسمع من فلان فائدة ذلك اني ذروا عن فلان عن عن ولا صور بما انه سمع من عند الاصل - [01:14:35](#)

تحمل احاديث على السماء والاتصال هذا هو الاصل نعم الا في من اختلف يعني بالنسبة لسمرة والحسن سمع منه حديث العقيقة. باقي الاحاديث التي رواها اختلف هلا من كتاب ولا سمعها من عنده؟ في خلاف. نعم - [01:14:48](#)

يقول هل هل حديث ام هل حديث ام سلمة رضي الله عنها من اراد ان يضحى فلا يأخذ هل صح عن ابي زرعة وقفه على ام سلمة ارجو توضيح اواجه رفع لهذا الخبر واجه هو رفع هذا الخبر - [01:15:07](#)

نعم وهناك بحث في هذا الحديث فخير صحيح. نعم. احسن الله اليكم يقول من اهل متمتع ثم لم يجد الهدى. قصرت به النفقة فماذا عليه تقدم انه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. نعم - [01:15:25](#)

احسن الله اليكم يقول هل ورد لقصة اسماء بنت عميس وولادتها في طريقها للحج تنمة في كتب الآثار تنمة؟ نعم والله انا ما اعرف يعني لها تنمة سوى ما جاء في كتب الحديث - [01:15:42](#)

يقول اي رواية ترجح في موضع اهل الرسول صلى الله عليه وسلم لما استوت به ناقته او لما ركب ام غير ذلك تقدم هذا في حديث ابن عمر عندما وضع رجله في الغوز وقامت به دابته - [01:15:58](#)

اهل نعم عندما شرع في ركوب اهله واستوت به الدابة اهل. نعم يقول هل يمكن ان يحج الانسان قارنا بدون ان يسوق الهدى اذا حج بدون سوق الهدى هل يتمتع عليه ان يتمتع الاولى - [01:16:13](#)

وبعض اهل العلم يوجب عليه ان يتمتع اذا ساق الهدى نعم يقبل يجب عليه القران نعم يقول هل ينوي بهديه مجرد الهدى ام ينوي انه هدي واضحية؟ ام يهدي شاة ويضحى باخرى - [01:16:32](#)

هل ماذا يقول هل ينوي بهديه انه مجرد هدي؟ ام ينوي انه هدي واضحية ان يهدي بشاه ويضحى باخرى هو كل ما يذبح بمكة يسمى هدي ويسمى اضحية يعني انت مثلا تريد ان تذبح عشر شياه - [01:16:48](#)

او تذبح عشرين بدنة كلها تسمى هدي وتسمى ايضا اضحية ضحى عن نسائه بالبقر عليه الصلاة والسلام. اي اهدأ فبعض الناس ما يفعله بعض الناس يذبح شاتين مثلا يقول هدي هدي وهدي اضحية هذا غلط - [01:17:11](#)

هذا غلط كله هديه كلها اضحية. نعم يقول ما القول الراجح في كلام العلماء في الحكم على الحجاج الحجاج بن يوسف الثقفي نعم يقول منهم من يرى اسلامه ومنهم من والله الحجاج بالنسبة التابعين قد اختلفوا في اسلامه منهم من - [01:17:34](#)

منهم من كفر الحجاج ومنهم من لم يكفره وجه عنه والعياذ بالله اشياء مكفرة. نسأل الله العافية والسلامة فالله اعلم بحاله جزاكم الله خير. السؤال الاخير فضيلة الشيخ يقول اريد ان اذهب الى الطبيب - [01:17:53](#)

ولكن ان اعلم ان عنده من النساء من تباشر تنظيف الجرح وغير ذلك فما العمل اعد السؤال يقول اريد ان اذهب الى الطبيب واعلم ان التي تباشر تنظيف الجرح من النساء - [01:18:11](#)

ممرضات وكذا والله هو عليه ان يقول لها يقول لها احظر لي مموظ في مموظين وفي مموظات يقول احفظ لي ممبوظة احضر لي رجل انا رجل نعم اذهب للطبيب وقال له احصل لي وانت ذاهب بمالك. حتى لو كنت في مستشفيات حكومية او مستوصفات

حكومية او ممكن خليه يجي رجل - [01:18:24](#)

نعم اعوذ بالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:18:44](#)